إعداد / دنيا هاني

بتحقيقها مجموعة من الإنجازات على صعيد الوفرة والجودة واستخدام الجمهور

الإمارات.. السادسة عالمياً في خدماتها الإلكترونية

أبوظبي/ متابعات:

احتلت دولة الإمارات العربية المتحدة المرتبة السادسة عالمياً في مؤشر الخدمات الإلكتروني. وأكد وكيل دائرة التنمية الاقتصادية بأبوظبي محمد عمر عبدالله في مؤتمر إدارة المعرفة بالشرق الأوسط المنعقد في الإمارة أن «مؤشر الخدمات الإلكترونية يقيس مدى تطور تلك الخدمات من حيث الوفرة، والجودة، وتنوع القنوات، ومدى استخدام الجمهور لها». وأن الدولة حققت مجموعة من الإنجازات لتطوير خدماتها، ما ترك أثراً واضحاً في تحسين ترتيب الإمارات وفقاً للمؤشر العام للجاهزية الإلكترونية، وهو ما يعد إنجازاً ملحوظاً خلال فترة زمنية قصيرة في سياق التحول نحو اقتصاد المعرفة.

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية أن الإمارات احتلت المركز السادس عالمياً في مؤشر المشاركة الإلكترونية، الذي يعنى بقياس مدى استخدام الحكومة لشبكة المعلومات الدولية الإنترنت من أجل تعزيز الشفافية والتواصل مع الجمهور وإشراكهم في عملية صياغة السياسات وتطوير الخدمات.

يذكر أن الإمارات كانت في المرتبة 86 عالمياً وفقاً للمؤشر نفسه عام 2010م.

الخداع والكذب عبر الإنترنت بأقنعة مزيفة

لا يزال البعض ضميره غائباً ويستغل الآخرين للإيقاع بهم عبر شبكات التعارف الاجتماعي أو مدونات خاصة به ينسجها من حياته المزيفة واختياره لاسم مزيف وصورة مزيفة وحياة مزيفة يجذب بها مشاعر وعقول الباحثين عن المزيد من الكذب واللهو والخداع ويستغل جانب العاطفة لديهم.. ولا يزال الكثيرون نائمين بل هائمين ينتظرون المزيد من الأقنعة المزيفة التي تخدعهم ولا يتعلمون من الدروس السابقة.

كتبت/ دنيا هاني

خلص باحثون يدرسون العلاقات الإنسانية عبر شبكة الإنترنت إلى أن احتمالات كذب بعض الأشخاص على الانترنت أكبر من احتمالات كذبهم إذا ما واجهوا غيرهم وجهاً لوجه كما وجدوا أن احتمالات تغيير أي مستخدم للانترنت لهويته الحقيقية مثيرة للدهشة فالإنترنت يوفر الغموض، الذي يكون ضرورياً في بعض الأحيان مثل مناقشة القضايا السياسية والثقافية أو بعض القضايا الحساسة، لكن هذا الغموض يمكن استغلاله أيضاً لتحقيق مكاسب عاطفية، شخصية أو مادية أو حتى سياسية.

وهناك نموذج واضح لإيصال مفهوم الكذب والخداع عبر الانترنت وهو قصة أثارت جدلاً كبيراً فيما يتعلق باستغلال الانترنت. فقد كانت هناك فتاة مراهقة تدعى كيسي نيكول مصابة بمرض السرطان ولها موقع على الانترنت بعنوان اللون المتجدد، وكانت تكتب يومياتها على هذا الموقع ولعدة سنوات أصبح الكثيرون من زوار الموقع أصدقاء لكيسي يشاركونها آلامها وصراعها مع السرطان، وعلى الرغم من أن أحداً لم يقابلها وجهاً لوجه أبداً، فإن الكثيرين أصيبوا بحزن شديد عندما خسرت كيسي معركتها مع المرض لكن الصدمة الأكبر لهؤلاء المتعاطفين معها جاءت عندما عرفوا بعد إعلان وفاتها بوقت قصير أن كيسي ليس لها وجود من الأساس فبعد أن بدأ عدد متزايد من الناس الإعراب عن تعاطفهم مع محنة الفتاة الصغيرة، وجدت كاتبة المذكرات، ديبي سوينسون، أنه لا مفر من الاعتراف بالحقيقة واعترفت بأن الصور التي كانت تزين الموقع هي لفتاة مراهقة بطلة في كرة السلة لا تعرف أن صورها تستغل في أمر مثل هذا، وأنها هي التي كانت تكتب المذكرات ودفعت الصدمة زوار الموقع لمناقشة حقيقة الانترنت بعد عامين من الاعتقاد بوجود كيسي نيكول والتعاطف معها وكتب أحد المتعاطفين مع مريضة السرطان المزيفة رسالة تلخص المشاعر قال فيها: كانت تلك قصة مزورة مزقت قلبي، كيف يجرؤ أحد على تحميل قلوب وعقول جميع هؤلاء المتعاطفين والمهتمين مثل هذا الألم.

وتوضح القصة سهولة خداع الآخرين على شبكة الانترنت، لكن إلى أي مدى يجب أن يحتاط مستخدمو الانترنت ممن يلتقون بهم على الشبكة العالمية وتقول جوديث دوناث مديرة جماعة أبحاث وسائل الإعلام إن توخي الحذر ضروري، لكنه ليس سهلاً على شبكة الانترنت كما هو في الواقع وتضيف أنه في الواقع كل شخص له هوية واحدة .

واضحة، لكن على الانترنت لا يوجد ما يلزم المستخدمين بأن تكون لهم هوية واحدة وتتابع قائلة إنه في المستقبل ربما تشتد الحاجة للجوء لتوقيعات أصلية معترف بها للدخول على الشبكة ويعتقد المدافعون عن علاقات شبكة الانترنت أن التعرف على شخص آخر عن طريق تبادل الأفكار والمشاعر قبل رؤيته وجهاً لوجه أمر إيجابي، لكنه متاح أمام كل من تسول له نفسه استغلاله ففي غرف الدردشة مثلاً يمكن للمستخدم تغيير اسمه ونوعه وجنسيته وحالته الاجتماعية بضغطة زر ، وقصص من خدعوا في علاقات غرامية بدؤوها على الانترنت تملأ صفحات الجرائد، كما أن قصة مثل قصة كيسي نيكول يمكن أن تتسبب في مشاكل عاطفية لمن يصدقونها .

في حين بيل توماس مستشار الانترنت يقول إن الخط الفاصل بين هوية الشخص الحقيقية وهويته على الانترنت غامضة، لكن إذا بدأ الإنسان في الاهتمام بشخص ما فعليه التحري عنه بدقة أكثر لتجنب الألم والوقوع في المشاكل..

أذكر قصة حصلت مع صديقة كنت أعرفها وهي أنها كانت تدخل إلى الإنترنت وشاركت في عدة منتديات وتعرفت على أعضاء واكتسبت صداقات ومن ضمن هؤلاء الأعضاء شاب دخل وتعرف عليها بأسلوب راق ينم عن أخلاقه العالية وروحه المرحة, ومن بين الأحاديث الكثيرة التي كانا يتحدثان بها هو أسئلته الدائمة عن حياتها الشخصية وماذا تحب ومع أنها كانت حريصة وتعرف جيداً ماذا يحدث وراء شاشة الكمبيوتر إلا أنها أخذت المسألة تسلية وتضييع وقت وجارته بالحديث عن أمور اعتيادية تحصل لها في حياتها وفي يوم كانت تتحدث مع صديقتها الأخرى التي تعرفت عليها من المنتدى نفسه أخبرتها أنها تتحدث بالجهة الأخرى مع الشاب فإذا بها تضحك وتتعجب في الوقت نفسه وتخبرها بأنه هو أيضاً يتحدث معها ويقول لها لا تخبري فلانة بأني أتحدث معك ونسخت المحادثة لصديقتها لتلقاها نسخة مطابقة من محادثتها معه ليكتشفا معاً أنه ليس إلا مخادع ومحتال يبحث عن فريسة ليصطادها ودخل عليها بالأسلوب الراقي والذوق بالكلام لتنهي صديقتي حكايتها مع المنتدى الذي كانت فيه وتغادره نهائياً لاكتشافها بأن الزيف والخداع لا مفر منه وأن الآخرين يلبسون أقنعة مزيفة يخدعون بها من يتعاملون معهم.

وهذا هو الحال لواقع الكذب والخداع عبر الانترنت بأقنعة مزيفة تجعل المستخدم يتقن الدور الذي سوف يمارسه على الآخر جيداً ولا يوجد من يحاسب مثل هؤلاء إذ أنك لا تستطيع أن تعرف حقيقته أو لماذا اختارك وخدعك وكذب عليك فقانون الإنترنت لا يحمي المستخدمين من المخادعين والمحتالين فيجب عليك أنت أيها المستخدم أن تحمي نفسك من أن تفشي بسرك لأي أحد خلف هذه الشاشة فتصبح يوماً ما نادماً على دخولك إليها وتصبح الشبكة العنكبوتية شبحاً ينسج خيوطه على معالم وتفاصيل حياتك الشخصية.

عالم التجسس والهاكرز

ما معنى مصطلح قراصنة الانترنت؟

هم مبرمجون مهووسون باستكشاف تفاصيل كيفية برمجة النظم وفهم العمل الداخلي للحواسيب و الشبكات، على عكس معظم المستخدمين الذين يفضلون تعلم الحد الأدنى الضروري.

و(قراصنة الانترنت) هو مصطلح يطلق على الشخص الذي يستمتع بعمل وصنع البرامج أكثر من تشغيلها، كما أنه يؤمن بوجود أشخاص آخرين يستطيعون القرصنة وهو شخص خبير متطفل يحاول كشف سرية معلومات حساسة، و يتلذذ بتدميرها.

و(قرصان الانترنت) عموماً كلمة تصف المختص المتمكن من مهارات في مجال الحاسوب وأمن المعلوماتية.

والـ(Hacker) كلمة أطلقت على مجموعة من المبرمجين الأذكياء الذين كانوا يوحدون الأنظمة المختلفة ويحاولون اقتحامها، وليس بالضرورة أن تكون في نيتهم ارتكاب جريمة، ولكن نجاحهم في الاختراق يعتبر نجاحاً لقدراتهم ومهاراتهم.

أخبار دوت كوم

الرجال يقعون ضحايا للخداع على الإنترنت أكثر من النساء

لندن/ متابعات:

لقد تم اجراء مسح على اكثر من (1600) مستخدم للانترنت في الولايات المتحدة وبريطانيا وقد أظهر المسح ان الرجال يقعون ضحايا الخداع بشكل أسهل من النساء على شبكات التواصل الإجتماعي.

وأجرت شركة (بيت ديفندر) التي تعنى بمكافحة الفيروسات الإلكترونية المسح وبينت نتائجه التي نشرتها صحيفة (دايلي مايل) البريطانية ان (64.2) في المائة من النساء دائماً يرفضن طلبات الصداقة على مواقع الانترنت مثل (فيسبوك) مقابل (55.4) في المائة من الرجال.

وقد أظهرت الدراسة ان الرجال عادة يقبلون طلبات صداقة من نساء شبه مثيرات بكل ما تحمله هذه الطلبات من احتمال وجود فيروسات في حين ان النساء أكثر حذراً من هذه الناحية.

وكشفت الدراسة ان الرجال أكثر ميلاً لقبول طلبات صداقة من غرباء والكشف عن مواقعهم وتجاهل معايير الخصوصية وترك حساباتهم مفتوحة أمام الجميع وعدم قراءة سياسات الخصوصية للموقع.

وبينت الأرقام ان ربع الرجال يسمحون للغرباء برؤية حساباتهم والبحث فيها مقارنة بـ 16 ٪ من النساء وقال 25.6 ٪ من الرجال انهم يكشفون عن مواقعهم مقارنة بـ21.8 ٪ من النساء.

وقد أظهر المسح ان الرجال الأميركيين أكثر ميلاً للمخاطرة على الإنترنت من نظرائهم في بريطانيا.

(9.7) مليون مستخدم نشط للإنترنت في بلاد الشام

عمان/ متابعات :

ذكر تقرير صادر عن (Effective Measure) أن عدد مستخدمي الإنترنت في بلاد الشام وصل إلى 9.7 مليون مستخدم نشط في كل من العراق والأردن ولبنان وسورياً، محققاً نمواً تقدر نسبته بثلاثة في المائة أسبوعياً.

وكان التقرير قد جمع بيانات مفصلة لحوالي 40 ألف شخص، يزورون 140 ألف موقع إنترنت متضمنة بياناتهم الديموغرافية كالسن والجنس و أماكن السكن.

وفيما يلي بعض أبرز النتائج التي تضمنتها الدراسة: في شهر فبراير حصلت زيادة في تصفح المواقع بنسبة 62 ٪ وهي زيارات لأول مرة لحوالي 265 مليون صفحة تم استعراضها سواء من أجهزة الهواتف المحمولة أو الحواسيب. وأكثر من 14 مليون صفحة تمت زيارتها من أجهزة الهاتف المحمول.

بينما يشكل المستخدمون الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و 30 عاماً حوالي ربع مستخدمي الإنترنت في بلاد الشام.

وقالت الدراسة إن نمو استخدام الإنترنت في المنطقة، وخاصة في الأردن ولبنان يشير إلى توفر الفرص للشركات للاستفادة من هذا النمو تسويقياً أو لإنشاء مشاريع تعتمد على هذا النمو المتصاعد.

عالم الإنترنت

خبراء ينصحون بمراقبة سلوك الأبناء على الـ«فيسبوك»

أبوظبي/ متابعات:

نصحت الوكالة الأوروبية لأمن الشبكات والمعلومات، الآباء بضرورة مراقبة سلوك أبنائهم على شبكات التواصل الاجتماعي مثل الـ«فيسبوك» من أجل حمايتهم من الغرباء الذين قد يستغلون البيانات الشخصية، التي يكشفها هؤلاء الأطفال الأبرياء على الشبكة الدولية.

وذكرت الوكالة الأوروبية أن نشر بيانات شخصية على المنتديات الاجتماعية يعد بمثابة منحة مجانية لكل مجرم يريد تعقب أثر طفل ما على الإنترنت.

وأضافت الوكالة أن «هؤلاء المجرمين يمكنهم استغلال هذه المعلومات مدخلاً لإقامة علاقة مع الأطفال، إذ يمكنهم على سبيل المثال، استغلال حب طفل ما للموسيقى لبدء محادثة معه، ولهذا السبب ينبغي الاحتفاظ بالبيانات الشخصية الخاصة بالطفل في طي الكتمان والكشف عنها فقط للأصدقاء والأقارب على الإنترنت».

ولا بد للآباء أن يراجعوا قوائم الأصدقاء الخاصة بأبنائهم على موقع «فيسبوك» وأن يحرصوا على جمع قدر كاف من المعلومات يتيح لهم تقييم مدى خطورة بعض المواقع الإلكترونية أو الأنشطة التي تتم عبر الشبكة الدولية.

سيطرة محكمة على الإنترنت وحجب لـ (فيسبوك) و(تويتر)

الصين تجبر «مدونيها» على كشف هوياتهم

بكين/ متابعات:

بدأت الصين تنفيذ القوانين الجديدة التي أقرتها، التي تقضي بإجبار مواقع «التدوين المصغر» الصينية الشبيهة بـ(تويتر) على التحقق من شخصية المستخدمين قبل السماح بمشاركتهم.

وكانت السلطات قد أعلنت عن تلك القوانين العام الماضي، كطريقة لحماية المستخدمين والحد من نشر الإشاعات على تلك المواقع. ويعرف عن الصين فرضها سيطرة محكمة على الإنترنت، إضافة إلى حجبها الكثير من مواقع الشبكات الاجتماعية، ومنها (فيسبوك) و(تويتر) وصولاً إلى اعتقال المستخدمين الذين تقول إنهم ينشرون أخباراً كاذبة على الإنترنت.

وفي المقابل، يرى العديد من المراقبين هذه القوانين جزءاً مستمراً من جهود السلطات للسيطرة على مواقع الشبكات الاجتماعية المزدهرة، التي أصبحت منصات لانتقاد الحكومة.

وقد بدأت أشهر مواقع التدوين المصغر في الصين بتطبيق القانون الجديد، عبر الطلب من المستخدمين الجدد إدخال رقم بطاقات هوياتهم الشخصية عند التسجيل لحساب جديد، لكن بعض التقارير تؤكد أن المستخدمين القدامى الذين لم يثبتوا هوياتهم بعد، لا يزالون قادرين على النشر. مع العلم أنه لا يتوقع أن يدوم هذا لفترة طويلة.

ويعتبر ((Sina أحد أكبر مواقع التدوين المصغر في الصين، إذ يمتلك أكثر من 300 مليون مستخدم. وقد توقع متحدث باسم الشركة أن يقوم حوالي 60 ٪ من المستخدمين الحاليين بتثبيت هوياتهم، لكنه لم يوضح كيف ستؤثر القوانين الجديدة على البقية.

لكن يتوقع بعض المحللين أن يعتاد المستخدمون على هذه القيود على المدى الطويل لأن معظمهم يستخدم التدوين لأهداف ترفيهية.